فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة
في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو التدريس
لدى معلمي التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية

إعداد

أ/ يعقوب عبدالرزاق اللوغاني

رئيس قسم التربية الإسلامية بالإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية

أ/ يعقوب عبدالرزاق اللوغانى *

المقدمة:

تواجه الأمة الإسلامية اليوم وأكثر من أي وقت مضى الكثير من التحديات والعقبات التي تحاول أن تدفع بها بعيداً عن أداء دورها في العطاء القيمي والثقافي، وتحول دون تحقيق رسالتها الخالدة ومشروعها الحضاري ذي الأبعاد الإنسانية والإسلامية والعربية، وتزداد هذه التحديات في ظل هيمنة القطب الواحد الذي ما انفك يحاول النيل من الإسلام حضارة ودولة وتربية وتعليماً في ظل مفهوم العولمة وذلك عند طريق الدخول للمناهج وكل ما يخص المدرسة.

ومعلوم أن المدرسة هي حاملة رسالة الأمة وحامية حضارتها وصانعة أجيالها والأمانة على هذه الأجيال، فهي أداة الإسلام المنظمة لتحقيق رسالته وأهدافه وتحويلها إلى نماذج حية، وهي أهم ثغور هذه الأمة التي تحافظ على كينونتها بما تصنعه وما تعده من أجيال، فإما أن تكون المدرسة قلعة الأمة وحصنها الحصين والصخرة التي تتحطم عليها أحلام الغزاة، وإما أن تكون الثغر الذي يؤتى الإسلام من قبله، مما يحتم على الأمة الإسلامية أن تعضد دور المدرسة، وأن تعمل على تقوية جذورها وأساسها، لكي تقف على أرض راسخة ثابتة من القيم والمثل والمبادئ لأداء رسالتها في إعداد الأجيال المؤمنة.

والتربية في الإسلام أشمل وأعمق فهي لا تقف عند حدود تربية العقل وتنمية الجسم، لكنها إلى جانب التعلم توجه وتغرس القيم وهي ليست أي قيم بل تلك التي يترتب عليها انسان صالح لعمل الدنيا والآخرة، فالدور التربوي للمدرسة بناء على ذلك لا يقتصر على المعارف

* أ/ يعقوب عبدالرزاق اللوغانى: رئيس قسم التربية الإسلامية بالإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية.

أسلوب التوثيق المتبع في الخطة (المؤلف حسب الأسم الأخير- لقب العائلة-)، سنة النشر، رقم الصفحة).

وتتمية المهارات بل هو توجيه للمعارف والطاقات والقدرات والمواهب من أجل تنشئة وتربية الإنسان العابد الصالح المستخلف في الأرض، فالتربية عملية واسعة لا تقتصر على المدرسين بل تشمل الآباء والمربين والإعلاميين، فهو دور نابع من رسالات الأنبياء عليهم السلام ويرتجى من ورائها التصحيح لمسار الإنسانية ولحركة الحياة وفقاً لقيمة الخلافة عن الله في الأرض من خلال التربية الإسلامية.

والتربية الإسلامية تمثل "النظام التربوي الذي فرضه الله على المسلمين، أن يربوا أنفسهم وأولادهم عليه ويوجهوا أهلهم ويرعونهم في ضوئه دون غيره من الأنظمة التربوية الأخرى، ودور النظام التربوي الذي افترضه الله على حكام المسلمين والقائمين على شؤون التربية والتعليم، ومؤسساته المباشرة وغير المباشرة، وأن يعملوا على تحقيق غاياته وأهدافه من خلال تلك المؤسسات التربوية ومناهجها وأنظمتها وتطبيقاتها" (النقيب، ١٩٩٧، ص ١٨٤).

وإذا تأملنا اليوم بهذا الواقع نجد أنفسنا أمام خيارين لا ثالث لهما إما مواكبة الركب العلمي الحديث ذو النمط المتسارع بهذا الزخم من المعلومات والمهارات والمعارف والخبرات مع المحافظة على القيم والأصول الإسلامية العربية، أو التقهقر والوقوف على ما كان عليه الآباء والأجداد مما كان يناسب عصرهم ومعارفهم، وعلى ضوء هذا القرار سيتحدد مصير الأمم والشعوب واختيار مكانتها أمام العالم أجمع.

ولعل هذه المعطيات اليوم تقود الباحثين والقائمين على ميدان التعليم والتعلم للبحث والتقصي عن كل ما يفيد التربية الإسلامية من إستراتيجيات حديثة ودقيقة تسهم بشكل فعال بتطوير وترسيخ هذه المبادئ والقيم التي تسهم في تنمية معلم التربية الإسلامية وتحفيزه للتعليم الذاتي الذي ينطلق معه منذ التخرج إلى آخر أيام عطائه اللامحدود. وقبل أن ننطلق ونحوض غمار هذه الإستراتيجيات القيمة نشير للأهداف المرجوه من تدريس التربية الإسلامية وملخصها كالتالي:

أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة:

أولاً- النمو الروحي:

وهي توضيح حقائق الدين الإسلامي، وتكوين اتجاه متوازن نحو الكون والحياة وتنمية القدرة على التكيف السليم معها.

ثانياً- النمو العقلي:

إكساب المتعلم لأساسيات المعرفة والتعرف على مصادرها وتكوين اتجاه إيجابي نحو التفكير العلمي وتنمية القدرة على ممارسة أساليب التعلم الذاتي.

ثالثاً- النمو الاجتماعي:

معرفة المتعلم لحقائق مجتمعه العربي والإسلامي وثقافته وتكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية وتنمية القدرة على المشاركة الفعالة في مجتمع متغير .

رابعاً- النمو الجسمي:

إكساب المعارف المتعلقة بالنمو الجسمي للمتعم وتكوين اتجاه إيجابي نحو بناء الجسم ووقايته وممارسة العادات الصحية السليمة.

خامساً- النمو النفسي:

- إكساب المتعلم المعارف والاتجاهات والمهارات التي تساعد على تقبل ذاته وتنمية قدرته على ضبط النفس وتحمل المسؤولية.

ولعل أهم ما تهدف إليه التربية الإسلامية هو وجود إنسان وسطي في تفكيره، متزن في أحكامه، معتدل في أموره كلها، رقيق بالخلق، محباً لهم، قريب من ربه وخلقه. ولعل هذا المبحث يضع- بإذن الله- اللبنة الأولى والأساسية لبناء هذه الشخصية التي قوامها العلم النافع وهو مطلب الإسلام الأول والأمر الذي أمر الله به في مبدأ الوحي لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

والواقع اليوم يحتم علينا كمعلمين أن نسعى لرد تلك الاتهامات الموجهة للشريعة الإسلامية ونوضح لهم أن ما تدعو إليه الجماعات المقاتلة والأخرى المتحزبة وتلك الفوضى الخلاقة التي ما أنزل الله بها من سلطان إنما نتجت بسبب البعد عن المنهج النبوي الكريم وما كان عليه الجيل المبارك من علماء المسلمين الذين استحقوا وسم ((أعلم الناس بالحق وأرحم الخلق بالخلق))، ولزماً على كل معلم أن يسعى بكل طاقته للدفاع عن دينه ودفع تلك الشبهة العظيمة التي وسم به الإسلام خلال السنوات الماضية بقولهم (الإرهاب صناعة إسلامية) وأن يكون لديه حظ نظر في تاريخ الأمم والشعوب ليعرف القريب والبعيد من يستحق هذا اللقب حقاً..

ولانتكر في هذا المقام أن حالة الجهل المنتشرة في بلادنا العربية والإسلامية هي سبب رئيس في انتشار هذا الفكر بل ووجد له موطن قدم استشرى فيها وتوغل وأرعد وأزبد، ولا يُدفع إلا بالعلم، فالعلم شرفٌ وعزٌّ وفخرٌ ورفعةٌ في الدنيا والآخرة بل حتى علماء الشريعة أجازوا صيد الكلب المعلم وحرّموا صيد غيره، لان هذا الحيوان شُرف بالعلم وكما قال أبا الطيب المتنبّي في ميميته:

العلم يبني بيوتنا لا عماد لها

والجهل يهدم بيوت العز والكرم

فهذه العوامل وغيرها الكثير مما يجعل المسؤولية على كاهل معلم التربية الإسلامية عظيمة لا بد أن يتسلح لها بالعلم والمعرفة والاطلاع الواسع ومواكبة كل ما هو جديد وحادث حتى يكون موجهاً فعالاً للطالب أثناء العملية التعليمية في البيئة الصفية.

ونظراً لوجود علاقة بين التربية الإسلامية، والتعلم المنظم ذاتياً؛ حيث إن التعلم المنظم ذاتياً يعتمد على استخدام المتعلم للعديد من الإستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفة التي تعتمد على التأمل، والتفكير، ومراقبة الذات وهو ما يتفق مع متطلبات دراسة التربية الإسلامية التي تتبثق من تنمية قدرة المتعلم على التفكير بأنواعه المختلفة: المنطقي، والناقد، والاستدلالي، والبرهان الرياضي، وحل المشكلات بهدف تعلم المفاهيم، والتعميمات، والمهارات في التربية الإسلامية، وتمييز المعلومات، واقتراح بدائل الحلول، والحكم على صحة الحل، كان لزاماً على الباحثين النظر والعمل على استثمار هذه الاستراتيجية بما يتوافق مع أهداف التربية الإسلامية والعمل الممنهج الدؤب لوضع البرامج المقترحة في ظل الثورة المعرفية والحرص على إستراتيجية ما وراء المعرفة وغيرها للنهوض بمعلمي التربية الإسلامية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتسخيرها لصناعة عقول الطلبة في ظل مناهج واضحة ومعلومات دقيقة وإستراتيجيات مقننة متوافقة لمجتمعات تستطيع التعايش مع عالم سريع التغيير والتحول.

وفي ظل المستجدات التي فرضت على العصر الحالي إبان الثورة المعرفية، والتقنية الهائلة التي شهدتها كافة مجالات الحياة؛ أصبح لزاماً على الإنسان التعامل مع هذه التغيرات، والمستجدات العالمية بما يحقق له ما يرنو إليه ويجعله مؤثراً في مجتمعه، مما أدى إلى ارتكاز فلسفة التربية الحديثة والمستقبلية على النظرة الشمولية للمتعم باعتبارها محوراً لعملية التعلم، وصاحب الدور الفاعل في القيام بمعالجة المعلومات، وتنظيمها، وفهمها، وتخزينها، واسترجاعها، واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة.

وبناءً عليه أصبح الاهتمام يتجه نحو تفعيل دور المتعلم بحيث يكون له دور نشط من خلال دمج في سياقات تعليمية تدعم لديه جوانب التعلم المختلفة؛ حيث إن التعلم الفعال يقود المتعلم نحو الاستكشاف، والتأمل في عملية التعلم وذلك استناداً إلى مبدئين الأول: أن المتعلم الفعّال هو الذي يمتلك أفضل فهم لعملية تعلمه مطبقاً ركائزها على أوسع شريحة ممكنة من السياقات الحياتية، والثاني: أن أساس عملية التعلم هو ربط ما يتم تعلمه بالسياقات المتنوعة بعد التأمل فيها وفي إستراتيجياتها، واستكشاف بيئات التعلم الأفضل لتحقيق الأهداف المناسبة لأبعد مدى والاندماج مع الآخرين في التعلم (Watkins et.a, 2000, 87).

فلم تعد النظرة للمتعلمين على أنهم مستقبلون للمعلومات بل أكثر من ذلك فهم نشطون في إعادة تنظيم المادة المتعلمة، وإعادة بناء المعرفة الموجودة بها، وربطها بالمعرفة السابقة

مما يسهم في تكوين بنيات معرفية أكثر استقراراً؛ ومن هنا أصبح التعلم المنظم ذاتياً من أكثر الموضوعات التي تلقى قبولاً في مجال التعلم الأكاديمي (رشوان، ٢٠٠٥، ٢). وذلك استناداً إلى أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يبدأ ويوجه ذاتياً، فالتعلم ليس فقط عملية اكتساب للمعلومات، بل هو عملية فاعلة يكسب فيها المتعلم المعلومة، والمهارات اعتماداً على تقييمه الذاتي وقيامه ببعض العمليات مثل: التخطيط للأهداف، والتقويم الذاتي، والتعزيز الذاتي، أي أن سلوكيات المتعلم ودوافعه تؤثر بشكل مباشر في تحصيله ومن ثم نجاحه الأكاديمي (Pintrich2003, 667).

فالتنظيم الذاتي regulation-Self للتعلم لا يقتصر على العمليات المعرفية فقط وإنما يمتد إلى قدرة المتعلم على تحويل هذه القدرات إلى مهارات أكاديمية (Zimmerman,2002,65)؛ حيث يعتمد كل من الإنجاز الأكاديمي، وجودة نتائج التعلم بشكل مباشر على استعداد المتعلم، وقدرته على التنظيم الذاتي للسلوك، والعمليات المعرفية، والدافعية، بما يتناسب مع متطلبات الموقف التعليمي (Wolters, 2003).

لذلك أصبح التعلم المنظم ذاتياً البنية المركزية في التفسيرات الحديثة للتعلم الأكاديمي الفعال، والتي تنطلق من فرضية أن فاعلية التعلم ترجع بالدرجة الأولى إلى المتعلم ذاته (hotieRuo,2002, 37)، وعليه أصبح مصطلح التعلم المنظم ذاتياً يستخدم لوصف مداخل التعلم المستقلة، والفعالة، والمرتبطة بالنجاح داخل، وخارج المدرسة (Perry, 2006, 237). ونظراً لأن التعلم المنظم ذاتياً يُعد عاملاً مهماً في تعلم الطلاب، وتحصيلهم، فإنه يشتمل على مجموعة من المكونات التي تتضمن مظاهر دافعية، وشعورية، ومظاهر معرفية، وما وراء معرفية لاندماج الطلاب في مهامهم الأكاديمية (Middleto & Patrick, 2002, 27) كما أنه تعلم ناتج من سلوك، وأفكار الطلاب المولدة ذاتياً، والموجهة نحو تحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم (Schunk, 2001, 125) ويحدث عندما يكون لدى الطلاب وعي أكاديمي ذاتي، أو ما يسمى بالسيطرة الذاتية الأكاديمية Control Self Academic التي تساعدهم على الاندماج بشكل إستراتيجي، وتأملي في أنشطة التعلم داخل بيئات تعليمية تُعزز تنظيم الذات (Butler 2002, 60).

وكذلك يُعد التعلم المنظم ذاتياً عاملاً أساسياً تركز عليه عملية وصف مداخل التعلم الفعالة المرتبطة بالنجاح؛ حيث يتفق مع التوجهات المعاصرة التي تتادي باستقلالية التعلم، وإتاحة الفرصة للتكيف مع التغيرات الحالية والمستقبلية بما يتناسب مع قدرات الفرد، ودافعيته؛ مما أدى إلى اهتمام الباحثين باختلاف تخصصاتهم بتوضيح ماهيته.

وللتعلم المنظم ذاتياً أهمية كبيرة وفائدة مرجوه عظيمة في حياة الأفراد وتعلمهم وذلك راجع لعدة أمور؛ منها:

١- يسهل عملية التعلم المنظم ذاتياً عملية استخدام استراتيجيات وطرق وأساليب مناسبة للتعلم.

٢- يزيد دافعية الأفراد للتعلم.

٣- يربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة ويعمل على المقارنة بينها

٤- يحسن من فرص تعلم المتعلمين وأدائهم التنظيمي.

تعريف التعلم المنظم ذاتياً:

هذا وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التعلم المنظم ذاتياً ومنها: تعريف بنترتس (Pintrich, 2000, 453) بأنه: عملية هادفة، ونشطة يحدد من خلالها المتعلمون أهدافهم التعليمية ثم يحاولون أن يراقبوا، وينظموا، ويضبطوا معرفتهم، ودافعيتهم، وسلوكهم، وهم موجهون، ومقيدون بأهدافهم وسياقات بيئة التعلم.

وتعريف شانك (Schunk 2001, 125) على أنه: تعلم ناتج من سلوك، وأفكار الطلاب المولدة ذاتياً والموجهة نحو تحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم. ويشير رهوتي (Ruohotie, 2002,37) إلى أن التعلم المنظم ذاتياً يتمثل في عملية توليد الأفكار، وتحويل المشاعر، والأفعال من خلال التخطيط الذاتي لها لتحقيق أهداف التعلم.

ويرى مسلدين (Missildine, 2004, 11) أن التعلم المنظم ذاتياً يهدف إلى تقديم وصف لسبب، وكيفية اختيار العمليات المنظمة ذاتياً، وبناء الاستجابات نتيجة استخدام استراتيجيات معينة، ويهتم بالتركيز على ما يدفع المتعلم لاستخدام التنظيم الذاتي، وتحديد العمليات المستخدمة لتحقيق الوعي والإدراك وتحقيق المهام، والأهداف الأكاديمية.

في حين يرى مونتالفو وجونزالز (Torres Gonzalez & Montalvo, 2004, 22) أن التعلم المنظم ذاتياً يعد دمجاً للمهارة مع الإرادة؛ فالمتعلم المنظم ذاتياً تتكون لديه ارادةً داخلية تدفعه للتعلم، ويعرف كيف يتعلم محدداً إمكانياته المعرفية، والبيئية، والاجتماعية، وبناءً على هذه المعرفة يقوم بضبط، وتنظيم عمليات التعلم، وتعديلها بناءً على السياق لكي تتناسب مع أهداف التعلم المرجو تحقيقها، ولكي يحسن الأداء والمهارة خلال الممارسة.

ويرى زيمرمان (Zimmerman, 2008, 166) بأنه: عمليات التوجيه الذاتية، والاعتقادات الذاتية التي تعمل على تحويل قدرات الطالب العقلية مثل الاستعداد اللغوي إلى مهارة أداء أكاديمية كالكتابة وهو شكل من أنواع النشاط المتكرر الذي يقوم به الطلاب

لاكتساب المهارات الأكاديمية، وكذلك وضع الأهداف، واستعراض واختيار الإستراتيجيات، والمراقبة الذاتية الفعالة على العكس من أنواع النشاطات التي تحدث لأسباب لا شعورية". ويضيف مكورتر (McWhorter, 2008, 5) أن التعلم المنظم ذاتياً هو الذي يحدد المستوى الذي يصبح عنده لدى المتعلمين دافعية للتعلم، ويمتلكون إستراتيجيات تمكنهم من تحقيق أهداف التعلم.

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح أنه على الرغم من تباين الأساس النظري الذي تبناه الباحثون في التعريفات ما بين وصف لخصائص المتعلمين المنظمين ذاتياً، أو شرح عملية التنظيم الذاتي وإستراتيجياتها، أو مكونات التعلم المنظم ذاتياً، إلا أن معظم التعريفات اتفقت على أن الهدف من التنظيم الذاتي هو تحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي (التحصيل) لدى الطلاب، والتأكيد على أهمية حلقة التغذية الراجعة الموجهة نحو الذات self-oriented-feed back أثناء التعلم للحكم على مدى فاعلية إستراتيجيات التعلم المستخدمة في تحقيق أهداف التعلم المرجوة، والاستجابة لهذه التغذية الراجعة بطرق مختلفة تتراوح ما بين التغيرات الضمنية في إدراكات الذات إلى التغيرات الصريحة في السلوك، مثل تغيير الإستراتيجية المستخدمة بإستراتيجية أخرى. وبناءً عليه يمكن القول بأن التعلم المنظم ذاتياً يقوم على عمليات تنظيم المعرفة، وتخزينها، وربطها بالمعارف السابقة، واسترجاعها، والمراقبة، وضبط الذات مع التطوير المستمر للخطط، والأهداف في ضوء نتائج التغذية الراجعة التي نتجت بناءً على العمليات السابقة.

ونظراً للأهمية الملموسة نظرياً وتطبيقياً للتعلم المنظم ذاتياً في تفسير كيفية تنظيم، ومراقبة، وضبط عملية التعلم، والتغلب على عقبات، وسلبيات نمطية الأنظمة التقليدية؛ فقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة أبعاده، ومكوناته، وعملياته؛ حيث أشار زيمرمان (Zimmerman) إلى ثلاثة مكونات للتعلم المنظم ذاتياً يمارسها المتعلمون الفاعلون أثناء عمليات التعلم الخاصة بهم؛ مما يجعلهم أكثر وعياً للعلاقات الوظيفية بين أنماط أفكارهم، وأفعالهم، والمخرجات التعليمية المترتبة عليها سواء معرفية أو مجتمعية، الأول: مكون ما وراء معرفي: وفيه يقوم المتعلم المنظم ذاتياً بعمليات التخطيط، والتنظيم، والدراسة الذاتية، والتقييم الذاتي وذلك خلال المراحل المختلفة لعملية اكتساب المعرفة.

والثاني- مكون دافعي: وفيه يدرك المتعلم ذاته باعتباره متعلم مستقل، وكفاء، وذو دافعية داخلية.

والثالث: مكون سلوكي: من خلاله يختار المتعلم، ويبني، ويبعد، أو يصمم بيئة اجتماعية ومادية مناسبة لاكتساب المعرفة بأقصى درجة ممكنة. واستناداً إلى هذه المكونات قدم نموذجاً يوضح دورة التعلم الأكاديمي القائم على التعلم المنظم ذاتياً، وقسمه إلى ثلاث مراحل هي:

- مرحلة التبصر (Forethought): تتكون من إستراتيجيات تحديد الأهداف، والتخطيط لتحقيقها اعتماداً على معتقدات الفعالية الذاتية.

- مرحلة ضبط الأداء/ الضبط الإرادي /Control Volitional Performance: فيها يركز المتعلم انتباهه لتصوراته الذاتية لتعلمه فيبقى مراقباً لذاته ومرشداً لها.
- مرحلة التأمل الذاتي reflection-Self: في هذه المرحلة يصبح المتعلم قادراً على تقويم ذاته بتأمل المواقف، وأنشطته المعرفية من أجل الوصول إلى التوافق الذاتي.

ولذا فإن العديد من الدراسات (أحمد، ٢٠٠٧؛ الجراح، ٢٠١٠، Anderton ٢٠١٠، ٢٠٠٦؛ Bembenutty ٢٠٠٦) قد أوصت بأهمية تعريف الطلاب وخاصة في مرحلة التعليم العالي بماهيته، ومكوناته، وإستراتيجياته، ومهاراته؛ حيث أنه كلما تقدم المستوى الدراسي للمتعلمين (الصف، أو السنة الدراسية في الجامعة) كان مستوى التعلم المنظم ذاتياً لديهم أعلى مما يساعد على تكوين الوعي المعرفي الذي يؤثر بدوره على وعيهم الذاتي، ويجعل من الخبرات السابقة أساساً لتعلم الخبرات الجديدة، ويساعد على انتقال أثر ما تعلمه الفرد إلى مواقف مشابهة اعتماداً على قدرته الذاتية على معالجة المعلومات، وتنظيمها، والاحتفاظ بها وتوظيفها وقت الحاجة إليها (Hong & others, 2009).

وانطلاقاً من أن عملية التعلم تُعتبر عملية تعاونية يتفاعل فيها المعلم والطالب؛ حيث يمد المعلم الطالب بالمساعدة في تنمية استراتيجيات، ومهارات مختلفة للتعلم الموجه ذاتياً learning directed-self، ثم بالتدريج يعطى الطالب مسؤولية متزايدة لاستخدام، وتحديد هذه الاستراتيجيات بنفسه (McCombs، ٢٠٠١، ١٠٦)؛ فإن الأمر يتطلب أن يكون المعلم على دراية كافية بطبيعة التعلم المنظم ذاتياً، ومكوناته، ومهاراته؛ حتى يتسنى له تطوير مهارات التنظيم الذاتي لدى طلابه، وإكسابهم المعارف اللازمة لتطوير الوعي الذاتي لديهم. وحيث أن التربية الإسلامية تحتاج كثيراً لأدوات تنظيم الأفكار بما تحويه من أدبيات علمية وتشجيع على التفكير والتفكير والانطلاق مع كل ما فيه علم ومعرفة، وفهم البيئة المحيطة، وهي أساس التطوير الفكر الواسطي الذي يجعل الطالب المعلم نموذجاً راقياً للمسلم المتعلم والملتزم بمبادئ الشريعة السمحاء؛ فإنها تحتاج إلى معلم كفء يتحمل مسؤولية تعليمها، ويتمكن الطلاب من أساسياتها بإكسابهم المعارف، والمفاهيم، والمهارات اللازمة لتعلمها، وتنمية قدراتهم على التكيف مع التغيرات المستمرة.

وقبل الشروع في سرد المشكلة يشير الباحث للدراسات التي أوصت بأهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً، واستخدام استراتيجياته في تحقيق أهداف تعليم وتعلم التربية الاسلامية في المراحل التعليمية المختلفة؛ حيث تركز على حرية الطالب، وفرديته، واعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية في التعلم.

ومن هذه الدراسات: (الريس، ٢٠١٢؛ ريان، ٢٠١٤ Fisher & Darr، ٢٠٠٤؛ geæW et.al، Pape، ٢٠١٠، ermitzakiD & Chatzistamatiou، ٢٠١٣).

وأشارت دراسات أخرى منها: (others، & teCor De، ٢٠٠٠؛ Pape، ٢٠٠٣؛ Marchis، ٢٠٠٤؛ Philippou & Mousulides، ٢٠٠٥؛ Missildine، ٢٠١١) إلى أهمية تطوير التنظيم الذاتي في التربية الاسلامية؛ لفاعليته في تنمية قدرة المتعلمين على التفاعل مع الأفكار بطريقة نشطة وبناءة، وتنمية التحصيل، ومهارات التحليل، والتخطيط، والاستكشاف، والتفكير، والقدرة على حل المشكلات.

الإحساس بمشكلة البحث:

بالرغم من تأكيد نتائج عديد من البحوث، والدراسات (العمرى، ٢٠١٣؛ ريان، ٢٠١٤؛ Moor، ٢٠٠٢؛ Wolters، ٢٠٠٣؛ hilippouP & usulidesMo، ٢٠٠٥).

على أن مهارات التعلم المنظم ذاتياً من المهارات الضرورية للدراسة الناجحة في كافة المراحل التعليمية عامة، ولطلاب المرحلة الجامعية خاصة من أجل تحقيق أهداف التعلم الأكاديمي والحياتي - لاسيما تنمية مهارات التعلم مدى الحياة - وأكدت على أن الإنجاز الأكاديمي، وجودة نتائج التعلم تعتمد ان بشكل مباشر على استعداد المتعلم، وقدرته على التنظيم الذاتي للسلوك، والعمليات المعرفية، والدافعية، بما يتناسب مع متطلبات الموقف التعليمي؛ إلا أن - في حدود علم الباحث- ما زال هناك ندرة في البحوث والدراسات العربية التي اهتمت بتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة؛ حيث اهتمت غالبية هذه الدراسات بالكشف عن درجة امتلاك الطلاب وخاصة الجامعيين لمكونات التعلم المنظم ذاتياً، وتحديد العلاقة بين مكونات التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجياته، وبين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، ولم تهتم هذه الدراسات بتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب.

ونظراً لأن المعلم الذي يدرك آثار الوعي الأكاديمي الذاتي يستطيع أن يحسن أداء طلابه عن طريق استخدامه لاستراتيجيات تعليمية مناسبة تساعد على رفع مستوى التنظيم الذاتي لديهم، وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي، وتعزيز وعيهم الذاتي؛ فإنه يجب أن يكون لدى المعلم القدر الكاف من المعارف، والمعلومات، والمهارات التي تساعده على تطوير قدرات

طلابه الذاتية وتوجيهها نحو تحقيق أهدافهم التعليمية، والخروج بهم من حيز النظرية إلى الواقع التطبيقي الذي بدوره يعتمد على استمرارية التعلم القائم على الحاجة الذاتية للمتعلم. واستناداً إلى ما أشارت إليه بعض الدراسات (عبد المجيد، ٢٠٠٧؛ عبد الحافظ، ٢٠٠٩) من ضعف اهتمام الجهات المعنية بإعداد المعلم قبل، وأثناء الخدمة بتنمية مهارات التعلم المستمر ومن ثم مهارات التعلم المنظم ذاتياً، والتركيز فقط على مادة التخصص، واستخدام الإستراتيجيات التدريسية المباشرة في تعليمها؛ فإن هناك حاجة ماسة إلى توافر البرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى المعلمين عامة، والطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية خاصة؛ وبناءً عليه تولدت فكرة البحث الحالي بهدف تقديم برنامج لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى مجموعة من الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية كعينة ممثلة بالطلاب المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في قصور برامج إعداد معلم التربية الإسلامية قبل وأثناء الخدمة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً على الرغم من أهميتها لاستمرارية التعلم بما يضمن تحقيق أهدافه المرجوة الحالية، والمستقبلية، وعليه سعى البحث الحالي للإجابة على التساؤلات التالية:

تساؤلات البحث:

١. ما مهارات التعلم المنظم ذاتياً التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية؟
٢. ما مدى توافر مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية؟
٣. ما البرنامج المقترح في ضوء أنشطة ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في ضوء أنشطة ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية؟

أهمية البحث:

١. الكشف عن درجة توافر مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية وتحديد جوانب القوة لتعزيزها، والضعف للعمل على تنميتها؛ ليتخرج هؤلاء

- الطلاب (معلمي التربية الإسلامية مستقبلاً) ولديهم القدرة على مواجهة تحديات التغيير، والتعامل معها، ومعالجتها أثناء التدريس مستقبلاً.
٢. مسايرة التوجهات العالمية حول إعداد جيل قادر على التعلم مدى الحياة من خلال زيادة الوعي المعرفي لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية بأهمية التنظيم الذاتي، والدافعية الذاتية للتعلم.
٣. توجيه نظر القائمين بالتدريس في المراحل التعليمية المختلفة (بدءاً بالمرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية) بأهمية التعلم المنظم ذاتياً في إكساب طلابهم مهارات التعلم مدى الحياة والتي بدورها تعينهم على مواجهة تحديات المستقبل.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: خمس مهارات للتعلم المنظم ذاتياً هي:

١. **مهارة التخطيط وإدارة الوقت:** وتتمثل في قيام المتعلم بتحديد أهدافه العامة، والخاصة قبل بدء التعلم، وتحديد الوقت اللازم للتعلم، وتخطيط جدول زمني للاستذكار، ووضع خطة لتحقيق أهداف التعلم بالتتابع، وتحديد المتطلبات اللازمة للتعلم (مادية - معنوية).
٢. **مهارة تنظيم البيئة التعليمية:** وتتمثل في قيام المتعلم بتنظيم بيئة التعلم بما يتناسب مع أهداف التعلم (مكان، وتهوية، وإضاءة)، وتوفير المعينات التعليمية التي تساعد على التعلم.
٣. **مهارة الحصول على المعرفة:** وتتمثل في قيام المتعلم بالبحث عن المعارف والمعلومات من مصادر متنوعة (كتب، مجلات علمية، انترنت)، وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش موضوعات التعلم، ومناقشة الأساتذة، والزملاء، والاستفادة من خبراتهم.
٤. **مهارة اختيار إستراتيجيات التعلم الملائمة:** وتتمثل في قيام المتعلم بربط المعلومات في مقرر معين بما يشابهه في مقرر آخر، وتصفح المادة الدراسية بشكل عام لتنظيم الأفكار الأكثر أهمية، وتأمل المواقف، والأنشطة المعرفية، والتسميع، واستخدام التفاصيل، والتنظيم، وتعديل الهدف، أو تغييره، ومراقبة الذات، والمثابرة على تحقيق الأهداف.
٥. **مهارة تقويم التعلم:** وتتمثل في حرص المتعلم على تقييم النتائج التي حققها بشكل متتابع ومتزامن مع أهداف التعلم، ومقارنة الأداء، ومراجعة الأعمال والسجلات، الاختبار وإعادة الاختبار، تحديد مستوى الأداء، ضبط الأداء، الحكم الذاتي، والحصول على التغذية الراجعة المناسبة.

الحدود المكانية والبشرية: يتم تطبيق البحث على طلاب مادة التربية العملية تخصص التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

الحدود الزمنية: التطبيق على عينة البحث خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

فرضيات البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التعلم المنظم ذاتياً.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً (٠.٠٥) بين متوسطي نتائج درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين للبرامج المقترحة في ضوء أنشطة ما وراء المعرفة لصالح التطبيق البعدي لبطاقات الملاحظة.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لفاعلية البرنامج المقترح في ضوء أنشطة ما وراء المعرفة لصالح التطبيق البعدي لبطاقات الملاحظة.

مصطلحات البحث:

جرى العرف المنهجي بضرورة أن يشمل مخطط الدراسات جزءاً متعلقاً بإبراز مصطلحات الدراسة لاستكشاف غوامضها واستجلاء معانيها وقل رموزها، واتساقاً مع هذا العرف نستهل أبرز التعريفات للمصطلحات الواردة في هذه الدراسة:

مهارات التعلم المنظم ذاتياً:

مجموعة من العمليات، والإجراءات التي توجه الطالب المعلم تخصص التربية الإسلامية نحو تحمل مسؤولية تعلمه تخطيطاً، وتنظيماً، وتقويماً باستخدام إستراتيجيات التعلم المناسبة وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الأدوات التي أعدت لهذا الغرض (اختبار المعارف، بطاقة الملاحظة) (السيد، ٢٠٠٩: ٣١).

البرنامج المقترح (التعلم المنظم ذاتياً):

مجموعة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات المرتبطة بالتعلم المنظم ذاتياً تساعد على تنمية قدرة الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية على تحقيق أهداف تعليم وتعلم التربية الإسلامية وفق سياقات تعليمية تعتمد على التنظيم الذاتي للمتعلمين وتستهدف تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لديهم.

منهجية البحث وإجراءاته:

١. مجتمع البحث وعينته:

١.١. مجتمع البحث: الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت الذين أتموا دراستهم التطبيقية وهو الآن في أتم الاستعداد للمساهمة في العملية التعليمية وتدريس التربية الإسلامية سواء كانوا ذكوراً وإناثاً للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

١.٢. عينة البحث: طلاب مادة التربية العملية تخصص التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ذكوراً وإناثاً.

٢. أدوات ومواد البحث:

- بطاقة ملاحظة في الجانب الأدائي لمهارات التعلم المنظم ذاتياً.
- الاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات التعلم المنظم ذاتياً.
- استبانات بقائمة مهارات التعلم المنظم ذاتياً الخمسة بعد عرضها على المحكمين.

تصور للبرنامج المقترح في ضوء الأنشطة التدريسية:

الأهداف العامة للبرنامج:

- توفير خلفية معرفية مناسبة للطلاب المعلم تخصص التربية الإسلامية عن التعلم المنظم ذاتياً.
- تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطالب المعلم تخصص التربية الإسلامية.
- تنمية قدرة الطالب المعلم تخصص التربية الإسلامية على تدريس التربية الإسلامية وفق التعلم المنظم ذاتياً.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- تعريف التعلم المنظم ذاتياً.
- مناقشة وجهات النظر التي تناولت التعلم المنظم ذاتياً بالتعريف.
- تحديد مكونات التعلم المنظم ذاتياً. - شرح مكونات التعلم المنظم ذاتياً.
- تحديد الأهمية التربوية للتعلم المنظم ذاتياً عامة وفي تدريس التربية الإسلامية خاصة.
- تحديد خصائص المتعلمين المنظمين ذاتياً.
- مناقشة أثر بعض خصائص المتعلمين المنظمين ذاتياً على أدائهم الصفي وخاصة في حصة التربية الإسلامية.

- تحديد المقصود بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.
- تحديد أهمية تعلم إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية

- تصنيف إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء توجهات بعض الباحثين.
- تحديد أنسب إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس التربية الإسلامية.
- مناقشة الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدام بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس التربية الإسلامية.
- بحث ومناقشة كيفية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس التربية الإسلامية.
- تعريف مهارات التعلم المنظم ذاتياً. - تحديد مهارات التعلم المنظم ذاتياً.
- توضيح المهارات الأساسية للتعلم المنظم ذاتياً والمهارات الفرعية لها والمؤشرات السلوكية الدالة على ممارستها.
- بحث ومناقشة كيفية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- بحث ومناقشة كيفية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب خلال تعليم وتعلم التربية الإسلامية.
- تحديد الإجراءات والممارسات التربوية الواجب على المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الإسلامية بصفة خاصة القيام بها لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلابه.
- إعداد خطة درس تربية إسلامية وفق التعلم المنظم ذاتياً.
- شرح درس خاص بالتربية الإسلامية باستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

ثالثاً- محتوى البرنامج:

- اللقاء الأول:** التعلم المنظم ذاتياً (المفهوم وطبيعته ومكوناته).
- اللقاء الثاني:** خصائص المتعلمين المنظمين ذاتياً - الأهمية التربوية للتعلم المنظم ذاتياً عامة، وفي تحقيق أهداف تعليم وتعلم التربية الإسلامية خاصة.
- اللقاء الثالث:** إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتدريس التربية الإسلامية.
- اللقاء الرابع:** مهارات التعلم المنظم ذاتياً وكيفية تنميتها لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- اللقاء الخامس:** كيف يمكنك كمعلم لمادة التربية الإسلامية المساهمة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى تلاميذك (الإجراءات، والممارسات التربوية، والإستراتيجيات التدريسية المساعدة).
- اللقاء السادس:** نماذج إعداد وشرح بعض دروس التربية الإسلامية وفق التعلم المنظم ذاتياً.

رابعاً - إستراتيجيات التدريس:

- إستراتيجية التساؤل الذاتي K.W.L (تحديد ما يعرفه المتعلمون عن محتوى البرنامج، وتحديد ما يريدون معرفته، وتحديد ما يتم تعلمه بالفعل).
- إستراتيجية التعلم التعاوني (تقسيم عينة البحث لمجموعات عمل لبحث ومناقشة أوراق العمل المتضمنة بالبرنامج).
- المحاضرة المعدلة (عرض معارف ومعلومات عن التعلم المنظم ذاتياً - مناقشة الطلاب مع تبادل الآراء ووجهات النظر في سياق ديمقراطي - مشاركات طلابية نشطة للسؤال والاستفسار).
- إستراتيجية العصف الذهني.
- خرائط المفاهيم والخرائط المعرفية.
- بعض إستراتيجيات التعلم الذاتي ومنها: التعبير عن الأفكار كتابة - تنظيم موضوعات التعلم - التسميع.

رابعاً - الأنشطة والوسائط التعليمية:

- يتم إعداد عروض تقديمية باستخدام برنامج Point Power لموضوعات البرنامج، ويتم تكليف الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية (عينة البحث) بالقيام بالأنشطة التالية:
- البحث عن بعض المعارف والمعلومات عن موضوع التعلم (التعلم المنظم ذاتياً) من مصادر متعددة (كتب، مجلات علمية، إنترنت)، وكتابة تقرير بحثي عنها.
- الإستجابة على أوراق عمل تحث المتعلم على التفكير، والمشاركة النشطة في إطار التعلم التعاوني (مجموعات العمل).
- عمل ملف إنجاز لكل مجموعة من الطلاب لحفظ سجلات العمل أثناء البرنامج والتي اشتملت على (نماذج من أوراق العمل، والأوراق البحثية - تسجيل درجة الاستجابة والتقدم بالبرنامج - نماذج لتحضير بعض دروس التربية الإسلامية وفق التعلم المنظم ذاتياً - تسجيل المقترح في ضوء أنشطة ما وراء المعرفة والملاحظات).

خامساً - أدوات وأساليب التقويم:

- **تقويم قبلي:** من خلال تطبيق أدوات البحث (اختبار معارف عن التعلم المنظم ذاتياً - بطاقة ملاحظة) قبل البدء في عرض البرنامج وذلك بهدف تحديد مستوى التحصيل

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بكلية التربية الأساسية

- الفعلي للطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية عن موضوع (التعلم المنظم ذاتياً) قبل دراسة محتوى البرنامج، وكذلك تحديد درجة استخدامهم لمهارات التعلم المنظم ذاتياً أثناء شرحهم لبعض دروس التربية الإسلامية.
- **تقويم تكويني:** من خلال الأسئلة، وأوراق العمل، والتكليفات البحثية أثناء البرنامج، وعقد لقاءات تحليلية للأداء التدريسي للمتعلمين، وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة.
 - **تقويم نهائي:** من خلال تطبيق أدوات البحث بعدياً (اختبار معارف عن التعلم المنظم ذاتياً - بطاقة ملاحظة) بعد الإنتهاء من البرنامج بهدف قياس فاعلية البرنامج في تنمية الخلفية المعرفية، ومهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الإسلامية (عينة البحث).

المراجع

- أحمد، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٧): التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية (دراسة نبؤيه)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣١)، الجزء الثالث، ص ص ٦٩ - ١٣٥.
- الجراح، عبد الناصر (٢٠١٠): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد (٦) العدد (٤)، ص ص ٣٣٣ - ٣٤٨.
- الحسينان، إبراهيم بن عبدالله (٢٠١٠): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينترش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم دراسة على طلاب الصف الثاني والثالث ثانوي في منطقتي الرياض والقصيم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ريان، عادل (٢٠١٤): القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة في مهارات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، ص ص ٤٥٩ - ٤٩٢.
- السيد، وليد شوقي شفيق (٢٠٠٩): طرق المعرفة الإجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الضامن، منذر عبد الحميد، وسلمان، سعاد بنت محمد (٢٠٠٣): ندوة أنماط التعلم الحديثة، جامعة السلطان قابوس اتحاد الجامعات العربية، المجلد (٤)، ص ص ١١٥ - ١٣٦.
- عبد الحافظ، شحنة عبد المولى (٢٠٠٩): استراتيجيات تنظيم الدافعية والتعلم ما وراء المعرفية وعلاقتها بفعالية الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (١٩)، العدد (٨٠)، ص ص، ١٥٧ - ٢١٦.
- عبد المجيد، نصره محمد (٢٠٠٧): أثر التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تقدير الذات والدافعية للتعلم والأداء الأكاديمي في الحاسب الآلي لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، العدد (١)، السنة الثانية والعشرون، ص ص ٢٥٨ - ٣٢٢.

الرئيس، إيمان محمد إبراهيم (٢٠١٢): برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية أداءات تعليم التفكير والكفاءة الذاتية لطلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

الرئيس، إيمان محمد، وزهران، العزب محمد، وعبدالفتاح، هدى عبد الحميد، عبد العزيز، ربحاب أحمد (٢٠١٢): فاعلية وحدات دراسية قائمة على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية أداءات تعليم التفكير لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، مجلة تربويات اللغة العربية، المجلد (١٥)، الجزء الأول، ص ص ٢-٣٤.

العمرى، وصال هاني سالم (٢٠١٣): درجة امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لمنطقة إربد الأولى لمكونات التعلم المنظم ذاتياً في مناهج العلوم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢١)، العدد (٤)، ص ص ٩٥ - ١٢٧.

regulated-self promote to course online the Using. (٢٠٠٦) B. Anderton, *interactive* of Journal teachers. preserves in strategies learning *learning online* ، (٢) ٥ ، ١٧٧-١٥٦.

Academic learning. of regulation-self (٢٠٠٦) H. mbenutty, Be *Quarterly Exchange* ، (٤) ١٠ ، ٢٤٨-٢٢١.

M Zeidner, & P., Pintrich, M., Beakers, *of Handbook* (٢٠٠٠) Eds.). *regulatio-self*n ٤١٧ pp.)- .Press Academic Diego: San. (٤٥٠

regulated-self in instruction alizingIndividu (٢٠٠٢) L. D. Butler, *Practice Into Theory*. learning ، (٢) ٤١ ، ٩٢-٨١.

The in Learning Regulated -Self (٢٠٠٤) J. (Fisher, & C. Darr, Conference, NZARE at presented Paper Class. Mathematics .November ٢٦-٢٤ Wellington, Kaleidoscope the Turning

De Corte, E., Vershaffel, L., & Op' T Eynde, P. (2000). -Self Mathematics of Goal a and Characteristic A Regulation, (Eds) Zeidner M. & Pintrich, P. Boekaerts, M. In Education. .Press Academic Diego: San *Regulation-Self of Handbook*

regula self Homework (٢٠٠٩) R. Rowell, & Y Peng, E.; Hong, *Learning*. differences level-achievement and gender, tion:Grade, ٢٦٩ pp. ١٩ *Differences Individual and*- ٢٧٦

Pupils their Develop Teachers Mathematics How (٢٠١١) I. Marchis ، (٤) ، *Napocensia cticaDida Acta* .Skills Learning regulated-Self ، (٣-٢) ١٤-٩ pp.

- academic and learning regulated-Self (٢٠٠١) L. B. McCombs, & Zimmerman J. B. In view. phenomenological A achievement: academic and learning regulated -Self Eds.), Schunk H. D. (١٢٤-٦٧ pp. ed., nd٢) perspectives Theoretical achievement: Erlbaum Lawrence NJ: Mahwah,
- storms mind lego using of Effectiveness The (٢٠٠٨) W. McWhorter, a in learning regulated-self influence to activities robotics published course. programming computer introductory university 'sertationDis doctoralUSA..Texas North of University The
- Learning, Regulated -Self Between relations The.(٢٠٠٤) M. Missildine, and Factors Student Attributions, Anxiety, Motivation, A learners, grade sixth and fifth among Performance Mathematics philosophy,(of Doctor for requirement to dsubmitte dissertation .(university Auburn of faculty
- regulated-Self (٢٠٠٤) C. M, Torres, Gonzalez & T., F. Montalvo, *of Journal Electronic* .directions future and Current learning: .٣٤-١ pp. ١, ٢, *Psychology Educational in Research*
- world: postmodern a in learning Understanding (٢٠٠٢) S. W. oore,M ethical and intellectual of scheme Perry the Reconsidering Eds.),Personal) Pintrich R. P. & Hofer K. B. In development. and knowledge about beliefs of psychology The epistemology: Erlbaum Lawrence NJ: Mahwah, .(٣٦-١٧ p.p) knowing
- Motivational Students (٢٠٠٥) G. Philippou, & N.; Mousoulides, .achievement mathematics and strategies regulation-self beliefs, .٣٢٨-٣٢١ pp. ٣, *Education Mathematics of Psychology*
- student Mentoring (٢٠٠٦) L. inson,Hutch & I. Phillips, E., N. Perry, *School Elementary The* .learning selfregulated support to teachers .٢٥٤-٢٣٧ pp. ٣, ١٠٦, *Journal*
- regulated-self in orientation goal of role The.(٢٠٠٠Pintrich.P.R.(Eds.) M.Zeidner & Pintrich. P.R. M.Boekaerts. in learning.cited ٤٥١pp.) regulation-self of Handbook- Diego. San .(٥٠٢ .CA:Academic
- Role the on Perspective Science Motivational A (٢٠٠٣R.(P. Pintrich. *Journal* .Contexts Teaching and Learning in Motivation Student of ٦٦٧ pp. ٤, ٩٥, *Psychology Educational of-* ٦٨٦

- Assessing for Framework Conceptual A .(٢٠٠٤) R. P. Pintrich. Students College in Learning Regulated-Self and Motivation .٤٠٧-٣٨٥pp. ،٤ ،١٦. *Review Psychology*. Educational
- Self and Motivation in، learning in regulation - :(٢٠٠٢P) ، Ruohotie in Learning for Understanding Theoretical H:،iNiem& P، Ruohotie .٧٠-٣٧Finland:RECE,pp.، University Virtual the
- regulated-self and theory cognitive Social .(٢٠٠١) H. D. Schunk, -Self Eds.), Schunk H. D. & Zimmerman J. B. In learning. Theoretical nt:achieveme academic and learning regulated Lawrence NJ: Mahwah, .(١٥٢-١٢٥ pp. ed., nd٢) perspectives .Erlbaum
- WæPupils .(٢٠١٠) K. ge,' mathematics: learning for motivation Sourcebook First The Ed.), Sriraman B. Norway. In in Research .٢٥٨-٢٣٩ pp. Education Mathematics in research Nordic on
- P Wagner, C., Lodge, E., ،& ،Carnell C., Watkins, 2000) Whalley, Effective Supporting for Resources Learning: about Learning ،،Routledge Learning,London.
- Assessing .(٢٠٠٣) .S.A Karabenick. & R. P. Pintrich. C.. Wolters. the for prepared Paper ning.Lear regulated-Self Academic Definitions. Development: Positive of Indicators on Conference .ChildTrends by Sponsored Validity. Prospective And Measures. .*Health of Institutes National*
- Academic and Learning regulated-Self .(١٩٩٠) Zimmerman,B.J. 25 ,*Psychologist Educational* ،Overview An :Achievement .17-3 pp.,1,